

إحياء علوم الدين

بركة وإن أ لم يطعمنا نارا فأبردوه // حديث كان لا يأكل الحار ويقول إنه غير ذي بركة وإن أ لم يطعمنا نارا أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح أتى النبي A يوما بطعام سخن فقال ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم ولأحمد بإسناد جيد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث خولة بنت قيس وقدمت له صريرة فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها لفظ الطبراني والبيهقي وقال أحمد فأحرقت أصابعه فقال حس وللطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة أبردوا الطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة وله فيه وفي الصغير من حديثه أتى بصحفة تفور فرفع يده منها وقال إن أ لم يطعمنا نارا وكلاهما ضعيف // وكان يأكل مما يليه // حديث كان يأكل مما يليه أخرجه أبو الشيخ ابن حبان من حديث عائشة وفي إسناده رجل لم يسم وسماه في رواية له وكذلك البيهقي في روايته في الشعب عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري وقال البيهقي تفرد به عبيد هذا وقد رماه ابن معين بالكذب ولأبي الشيخ من حديث عبد أ بن جعفر نحوه // ويأكل بأصابعه الثلاث // حديث أكله بأصابعه الثلاث أخرجه مسلم من حديث كعب بن مالك // وربما استعان بالرابعة // حديث استعانت به بالرابعة رويناه في الغيلانيات من حديث عامر بن ربيعة وفي القاسم بن عبد أ العمري هالك وفي مصنف ابن أبي شيبة من رواية الزهري مرسلا كان النبي A يأكل بالخمس // ولم يأكل بأصبعين ويقول إن ذلك أكلة الشيطان // حديث لم يأكل بأصبعين ويقول إن ذلك أكله الشيطان أخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف لا تأكل بأصبع فإنه أكل الملوك ولا تأكل بأصبعين فإنه أكل الشياطين الحديث // وجاءه عثمان بن عفان B بفالودج فأكل منه وقال ما هذا يا عبد أ قال بأبي أنت وأمي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم نأخذ مخ الحنطة إذا طحنت فنقله على السمن والعسل في البرمة ثم نسوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال رسول أ A إن هذا الطعام طيب // حديث جاءه عثمان بن عفان بفالودج الحديث قلت المعروف أن الذي صنعه عثمان الخبيص رواه البيهقي في الشعب من حديث ليث بن أبي سليم قال إن أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان قدمت عليه غير تحمل النقى والعسل الحديث وقال هذا منقطع وروى الطبراني والبيهقي في الشعب من حديث عبد أ بن سلام أقبلعثمان ومعه راحلة عليها غاررتان وفيه فإذا دقيق وسمن وعسل وفيه ثم قال لأصحابه كلوا هذا الذي تسميه فارس الخبيص وأما خبر الفالودج فرواه ابن ماجه بإسناد ضعيف من حديث ابن عباس قال أول ما سمعنا بالفالودج أن جبريل أتى النبي A فقال إن أمتك تفتح عليهم الأرض ويفاض عليهم من الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالودج قال النبي A وما الفالودج

قال يخلطون السمن والعسل جميعا قال ابن الجوزي في الموضوعات هذا حديث باطل لا أصل له //

وكان يأكل خبز الشعير غير منخول //

حديث كان يأكل خبز الشعير غير منخول أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد //

وكان يأكل القثاء بالرطب //

حديث كان يأكل القثاء بالرطب متفق عليه من حديث عبد الله بن جعفر //

وبالملح //

حديث كان يأكل القثاء بالملح أخرجه أبو الشيخ من حديث عائشة وفيه يحيى بن هاشم كذبه ابن معين وغيره ورواه ابن عدي وفيه عباد بن كثير متروك //

وكان أحب الفواكه الرطبة إليه البطيخ والعنب //

حديث كان أحب الفاكهة الرطبة إليه البطيخ والعنب أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي من رواية أمية بن زيد العبسي أن النبي A كان يحب من الفاكهة العنب والبطيخ وروى أبو الشيخ وابن عدي في الكامل والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب من حديث أنس كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه فيه يوسف ابن عطية الصفار مجمع على ضعفه وروى ابن عدي من حديث عائشة كان أحب الفاكهة لرسول الله A الرطب والبطيخ وله من حديث آخر لها فإن خير الفاكهة العنب وكلاهما ضعيف //

وكان يأكل البطيخ بالخبز وبالسكر //

حديث كان يأكل البطيخ بالخبز والسكر أما أكل البطيخ بالخبز فلم أره وإنما وجدت أكل العنب بالخبز فيما رواه ابن عدي من حديث عائشة مرفوعا عليكم بالمرازمة قيل يا رسول الله وما المرازمة قال أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز وإسناده ضعيف وأما أكل البطيخ بالسكر فإن أريد بالسكر نوع من التمر والرطب مشهور فهو الحديث الآتي بعده وإن أريد به السكر الذي هو الطبرزد فلم أر له أصلا إلا في حديث منكر معضل رواه أبو عمر النوقاني في كتاب البطيخ من رواية محمد بن علي بن الحسين أن النبي A أكل بطيخا بكسر وفيه موسى ابن ابراهيم المروزي كذبه يحيى بن معين //

وربما أكله